

تقييم بيئتك السياسية

دورة للتعلم الذاتي

لا ينوي هذا الفصل إعطاء مهارات, ولكنه يشجعك على تحليل بيئتك السياسية. بتخصيصك وقتاً لإكمال هذا التقييم, سوف تصبحين قادرة على فهم الأرتباط المهم بين خطة حراك ناجحة وبيئة ديمقراطية صحية. البيئة الغير ديمقراطية تضع عقبات تحدي للحراك والدعوة و كسب التأييد. المعرفة الواقعية ببيئتك السياسية ستمكنك من تنظيم خطتك وفقاً لبيئتك السياسية ولجعلها فعالة قدر الإمكان.

في هذا الفصل ستستكشفين و و تطورين اسلوبك المتميز في القيادة, و ستحددن اي انواع القيادة سيكون الاكثر فاعلية في وضعك الخاص. ستكوين خطة تلائمك شخصياً لتطوير اسلوبك في التواصل, و كذلك خطة لقيادة الافراد و الفرق.

الكاتب: خيرى أباطة



www.activisminstitute.org

حقوق الطبع محفوظة © معهد الرواد على الانترنت

قائمة المحتويات

- 3..... نظرة عامة
- 4..... الدرس الاول: مقدمة
- 5..... الدرس الثاني: فهم الارتباط بين الحراك والبيئة السياسية
- 7..... الدرس الثالث: هيئات الحكومة
- 9..... الدرس الرابع: الحرية والحريات العامة
- 11..... الدرس الخامس: المجتمع المدني
- 13..... الدرس السادس: كيف تؤثر بيئتك السياسية على خطتك للتنشيط؟
- 14..... الدرس السابع: تكييف خطتك للتنشيط مع الواقع السياسي

تقييم بيئتك السياسية

نظرة عامة

وصف الدورة

لا ينوي هذا الفصل إعطاء مهارات, ولكنه يشجعك على تحليل بيئتك السياسية. بتخصيصك وقتاً لإكمال هذا التقييم, سوف تصبحين قادرة على فهم الارتباط المهم بين خطة حراك ناجحة وبيئة ديمقراطية صحية. البيئة الغير ديمقراطية تضع عقبات تحدي للحراك والدعوة و كسب التأييد. المعرفة الواقعية ببيئتك السياسية ستمكنك من تنظيم خطتك وفقاً لبيئتك السياسية ولجعلها فعالة قدر الإمكان.

أهداف الدورة

في نهاية هذا الفصل ستتمكنين من:

- فهم البيئتين السياسية في بلدك وتأثيرها على أهدافك وخطتك في الحراك.
- فهم كيف تعمل هيئات الحكومة في بلدك وكيف قد تؤثر على أنشطتك
- تقييم الحريات التي تمارس في بلدك وتأثيرها على خطتك للحراك.
- فهم كيف تعمل مجموعات المجتمع المدني في بلدك وكيف يمكن أن تفيدك في أنشطتك.
- معرفة كيف ولأي درجة يجب أن تعدل خطتك للحراك وفقاً للوضع السياسي في بلدك.
- معرفة المجالات التي يمكن الاستفادة منها في بيئتك السياسية وكذا القيود التي تفرضها البيئتين السياسية على أنشطتك.

تقييم بيتك السياسية

الدرس الأول: مقدمة

نظرة عامة

في الدرس الاول سنتعرف على بعضنا و نناقش اهدافك الشخصية كناشطة, لنتأكد من اننا نركز وقتنا على احتياجاتك. سنحدد مجموعة من الاهداف للارشاد و سنضيفها الى ملفات الدرس, لتتمكني من الرجوع اليها طيلة مدة الارشاد. سنلقي ايضا نظرة على هيكلية الدرس و على كيفية عملنا سوياً.

الأهداف

- مراجعة مواضيع و ادوات الدرس
- الاتفاق على مجموعة من الاهداف للارشاد

الواجب المنزلي

- اقرأ تقرير "الحرية في العالم" من "فريدوم هاوس" لبلدك ([مصر](#) | [الأردن](#))
- اقرأ "أسرعة للقياس" التي تقيس مستوى الحريات السياسية والمدنية من "فديدوم هاوس".
- للمشاركين الناطقين بالانجليزية: اقرأ [تقرير](#) "حرية العالم" لبلد معتبر حراً من "فريدوم هاوس".

تقييم بيئتك السياسية

الدرس الثاني: فهم الارتباط بين الحراك والبيئة السياسية

نظرة عامة

في هذا الدرس سنقارن بين البيئتين الحرة والبيئتين غير الحرة لكي نفهم تأثير البيئتين السياسيتين على التنشيط.

الأهداف

في نهاية هذا الفصل ستتمكنين من:

- فهم كيف أن لبيئتك السياسية تأثير مباشر على نتائج أي هدف للحراك.
- تقدير فرص الحراك في بيئة سياسية حرة.
- تشخيص التحديات للحراك في بيئة غير حرة سياسياً.

مناقشة

في هذا الجزء، سنناقش سيناريوهين إفتراضيين:

- أ - العمل في بيئة حرة
- ب - العمل في بيئة غير حرة

أولاً، سنراقب ناشطة مدنية في بيئة حرة، مركزين على كيف تمضي خطة حراكها بسلاسة وكيف تحمي الدولة حقوق الفرد في الدعوة.

ثم سنراقب ناشطة مدنية في بيئة غير حرة، مركزين على بعض العوائق التي قد تواجهها. سأستخدم الأسئلة التالية في مناقشة كلا السيناريوهين، الرجاء إصنعي قائمة جنباً إلى جنب للمقارنتين:

- الناشطة المدنية (أ) ترغب بتأسيس منظمة غير حكومية — هل من الممكن أن تحصل على رخصة لمنظمة غير حكومية في بلدها؟ (الرجاء ملاحظة الجزء التالي لتعريف منظمة غير حكومية)
- (إذا كان الجواب كلا، إذهبي الى: كيف يمكنك الدعوة وكسب التأييد لتغيير القانون في بلدك)
- إذا كانت الإجابة نعم، ماهي القوانين التي تحكم ال أن. جي. أو؟
- كيف يتم التعامل مع هذه القوانين؟ في حالة وجود مشكلة في القانون أو تطبيقه كيف يمكن ل (أ) تعديل القانون أو تحسين تطبيقه؟
- هل بإستطاعة (أ) زيادة الوعي بهذا القانون من خلال وسائل الإعلام و المناظرات العامة؟ هل أن حرية التعبير مسموح بها - أم أنها مسحوقة؟
- هل بإستطاعة (أ) التأثير في التشريع من خلال الحديث مع الاحزاب السياسية وقادتها والمسؤولين المنتخبين؟

- هل بإستطاعة (أ) و(مناصريها) تحميل المشرعين والادارة المسؤولية لانهم أنتخبوا من قبل الشعب؟
- هل بإستطاعة (أ) تنظيم مظاهرة عامة للتعبير عن إحباطها؟
- إذا ما تعرضت (أ) للمحاسبة من قبل السلطات, هل ستحضى بمحاكمة عادلة ضمن نظام قضائي مستقل؟
- إذا كانت ل (أ) معارضين مقربين من الحكومة, هل سيشكل فرقاً إن كانت في بيئة ديمقراطية أم غير ديمقراطية؟
- هل بإستطاعة (أ) المشاركة والاتصال مع أن. جي. أو أجنبية أو دولية لمساعدتها في قضيتها؟
- هل تستجيب الحكومة بشكل مختلف لأنواع مختلفة من الحراك؟

تقييم بيتك السياسية

الدرس الثالث: هيئات الحكومة

نظرة عامة

في هذا الدرس، سنناقش هيئات الحكومة، كيف تعمل هذه الهيئات في بلدك، وكيف بإستطاعتها حماية خطة حراكك أو تعريضها للخطر. سوف نناقش:

- دور الهيئة التشريعية
- دور الهيئة التنفيذية
- دور الهيئة القضائية

الأهداف

- فهم كيف تعمل حكومتك وكيف يجب أن تتعامل معها بالنسبة لأنشطتك

القراءة

الهيئة التشريعية

الهيئة التشريعية هي تجمع تداولي يمتلك قوة لخلق، إلغاء وتعديل القوانين، رفع الضرائب ومراجعة وتبني الميزانية. يطلق عليه غالباً البرلمان أو الكونغرس ويمكن أن يتكون من هيئة أو اثنتين. ما يصطلح عليه بـ "البيت الأعلى" و"البيت الأوطأ" - تبعاً للبلد والنظام السياسي.

أعضاء الهيئة التشريعية عادةً منتخبين ويعملون كممثلين للشعب. وهذا يمكن حصوله بالانتخابات العامة. حيث من خلالها ينتخب الشعب ممثلهم مباشرة، أو من خلال إنتخابات غير مباشرة---من خلال تقويض مجالس اخرى بانتخاب الاعضاء. الانتخابات العامة لمجلس النواب ومجلس الشيوخ هي حجر الزاوية في السياسة الأمريكية، في حين ينتخب أعضاء مجلس الشيوخ في فرنسا والمغرب من قبل مجالس محلية و مؤسسات محلية و وطنية اخرى.

في نظام الحكم البرلماني، حيث يكون لرئيس الدولة دور رمزي ومحدود، فإن المشرعين يعينون رئيس الإدارة وهو الأكثر قوة. إيطاليا (جمهورية) وإسبانيا (ملكية) كلاهما لديه نظام برلماني والرئيس أو الملك لديه سلطة محدودة. رئيس الحكومة، أو رئيس الوزراء يمتلك معظم القوة ويمتلك ثقة البرلمان ليحكم. السلطة التنفيذية تعتمد على السلطة التشريعية في تعيينها؛ المشرعين ينصبون رئيس الحكومة.

في النظام الرئاسي للحكم، الهيئة التنفيذية مساوية ومستقلة عن الهيئة التشريعية. ورئيس الإدارة ينتخب مباشرة من قبل الشعب ويعمل بتعاون مباشر مع الهيئة التشريعية كما في النظام الأمريكي.

الهيئة التنفيذية

الهيئة التنفيذية من الحكومة مسؤولة عن الإدارة اليومية للبلاد. في معظم البلدان يشار إليها بالـ "الحكومة"-والتي تختلف عن كلمة "الدولة" والتي تشمل كل أجهزة الحكومة، الوكالات والمؤسسات. في النظام البرلماني، رئيس الحكومة

أو رئيس الوزراء- هو رئيس الهيئة التنفيذية. في النظام الرئاسي , الرئيس هو رئيس الدولة ورئيس الهيئة التنفيذية كما في الولايات المتحدة الأمريكية أو الأرجنتين.

رئيس الحكومة يساعده في أعماله عدد من الوزراء ومسؤولي الحكومة والذين يكونون مسؤولين عن مجالات محددة كالصحة , التعليم, الدفاع, الخ.

الغرض من الهيئة التنفيذية هو فرض القوانين التي تقر من قبل الهيئة التشريعية. إنها لا تمتلك السلطة لتشريع أو تفسير القوانين (والذي هو دور الهيئة القضائية). مع هذا, في بعض الحالات فإن رئيس الوزراء أو الرئيس قد يعطى سلطة التشريع في ظل حالة الطوارئ.

الهيئة القضائية

الهيئة القضائية هي نظام المحاكم الذي ينفذ العدالة بإسم الدولة. ويتكون من القضاء المدني, القضاء الجنائي وأنواع أخرى من المحاكم, تتضمن محكمة استئناف عليا , قضاة , قضاة مستقلين , وموظفين مساعدين يشكلون مجتمعين النظام القضائي.

الهيئة القضائية مستقلة عن الهيئتين التنفيذية والتشريعية, وتمتلك مناعة من تدخل أجهزة الحكومة الأخرى لضمان حيادها حين الفصل بين الخلافات أو تفسير القوانين.

مناقشة

الرجاء الاجابة على الاسئلة التالية استنادا الى مناقشتنا حول الهيئات الثلاث للحكومة:

- هل تم انتخاب مشرعك ضمن إنتخابات حرة وعادلة؟
- هل يأخذ المشرعون بنظر الاعتبار مطالبك أثناء الانتخابات ومابعدھا؟
- هل تشعر أن مشرعك متقبلين لمطالب وهموم جماهيرهم؟
- كيف بإمكانك تغيير القوانين في بلدك؟
- هل تعتقد بأن الهيئة التنفيذية في بلدك حصلت على السلطة من خلال رغبة الشعب؟
- ما الذي باستطاعتك فعله إذا ما شعرت ان الهيئة التنفيذية تعاملك بصورة غير عادلة؟
- هل بإمكان الهيئة التنفيذية في بلدك منعك من ممارسة حقوقك وامتياراتك التي ضمنها لك الدستور؟ وإذا كان الامر كذلك فما الذي يمكن أن تفعله للتأثير على الهيئة التنفيذية؟
- هل يسمح لك أن تتقدم بشكوى لنظامك القضائي عن معاملة غير عادلة
- ماهي طبيعة القضاء في بلدك؟ هل هو مستقل؟ هل بإمكانك الحصول على محاكمة عادلة؟
- لم النظام القضائي المستقل مهم بالنسبة للناشطات المدنيات؟
- هل يمكن أن يكون لك تأثير أكبر على مسؤول منتخب بطريقة ديمقراطية أم على مسؤول غير منتخب بطريقة ديمقراطية؟

تقييم بيئتك السياسية

الدرس الرابع: الحرية والحريات العامة

نظرة عامة

في هذا الدرس سنقوم بتحليل ممارسة الحريات العامة في بلدك وسنضع تحت الاعتبار درجة حرياتك في مجالات التعبير والتجمع العام.

الأهداف

في نهاية هذا الدرس، سيكون بمقدورك تقييم الحريات التالية التي تمارس في بلدك- وكيف تؤثر هذه الحريات على خطة الحراك الخاصة بك.

- حقوقك في حرية التعبير.
- حقوقك في التجمع والتظاهر
- حقوقك في إقامة مناسبات عامة.

القراءة

حرية التعبير

حرية التعبير هي حجر الزاوية في الحقوق والحريات الديمقراطية. وهي تتضمن أي فعل لتلقي، بحث ومشاركة الأفكار والمعلومات بغض النظر عن الوساطة المستخدمة. الاعلام، الانترنت، المحاضرات، المؤتمرات، مقالات الرأي، الكتب، الخ. كلها تستخدم للتعبير عن الافكار وللتواصل بالمعلومات.

حرية التعبير ليست بلا حدود، كمثال على ذلك، الدعاوى الكاذبة وخطاب الكراهية والعنصرية يعاقب عليها القانون في العديد من الدول. مع ذلك، في الديمقراطيات، المواطنون يجب ان يحصلو على قنوات حرة للمعلومات والافكار، ولديهم الحق في التعبير بحرية عن وجهات نظرهم. حرية التعبير حيوية، ليس فقط لكرامة الانسان ولكن أيضاً لمبادئ المشاركة السياسية، الشفافية ومحاسبة المسؤولين.

الفقرة 19 من إعلان العالمي للامم المتحدة لمبادئ حقوق الانسان يحدد حرية التعبير كحق من حقوق الانسان

<http://www.unhchr.ch/udhr/lang/arz.htm>

حرية التجمع

حرية التجمع هي حق الافراد بالتجمع والعمل سوية للتعبير و المطالبة و الترويج والدفاع عن هدف أو مصلحة مشتركة. في الديمقراطيات الجماعات تستخدم هذا الحق في الاحتجاج على او الدعوة وكسب التأييد لسياسات الحكومة.

الفقرة 20 من الاعلان العالمي للامم المتحدة لحقوق الانسان تعرف حرية التجمع كحق من حقوق الانسان.

<http://www.unhchr.ch/udhr/lang/arz.htm>

مناقشة

- كناشطة مدنية, هل بإمكانك التعبير عن نفسك بحرية؟
- هل بإستطاعة الاعلام نقل الاحداث بحرية في بلدك؟
- هل بإستطاعتك التعبير عن أفكارك وإهتماماتك بسهولة؟
- كيف يمكن لوسائل الاعلام مساعدة خطة الحراك الخاصة بك؟ هل ستكون وسائل الاعلام الحرة ميزة أم عائقاً لخطة حراكك؟
- هل بإمكانك تنظيم مظاهرة سلمية او تجمع لزيادة الوعي بقضيتك؟ ماهي المخاطر؟

تقييم بيئتك السياسية

الدرس الخامس: المجتمع المدني

نظرة عامة

في هذا الدرس سنقوم بتحليل كيف تعمل مجموعات المجتمع المدني في بلدك ودرجة حرياتها واذا يمكن أن تستفيد من العمل معها لتحقيق أهدافك في التنشيط.

الأهداف

في نهاية هذا الدرس، ستستكشفين كيف يمكن لل **أن.جي.أو**، النقابات، الاتحادات والاحزاب السياسية العمل في بلدك وكيف يمكن ان تكون مفيدة في خطة حراكك بمعرفة التالي:

- البيئة التي تعمل فيها ال **أن.جي.أو**.
- البيئة التي تعمل فيها الاتحادات والنقابات.
- البيئة التي تعمل فيها الاحزاب السياسية.

القراءة

المنظمات غير الحكومية

المنظمات غير الحكومية (أن جي او) هي منظمات مسجلة قانونياً ينشأها أفراد أو منظمات بدون تمثيل، مشاركة أو تدخل من الحكومة. **أن.جي.أو** يمكن ان تشكل لتقديم المساعدة والعون لمشاريع إجتماعية، سياسية، ثقافية وإقتصادية، وتنقسم بصورة عامة الى فئتين: عملياتية و دعوية. بعض ال **أن.جي.أو** تضع مشاريع على الارض وأخرى تدعو لأفكار. في الديمقراطيات، فإن ال **أن.جي.أو** هي حجر الزاوية في النظام السياسي السليم، وتلعب دوراً أساسياً في تقدم المجتمع المدني. الديمقراطيات الناشئة تكون اقرب للنجاح في عملية التحول إذا ما كان لديها **أن.جي.أو** صحية وقوية. الانظمة الشمولية والاستبدادية غالباً ما تمنع أو تقيد ال **أن.جي.أو** لانها تضغط من أجل التغيير الديمقراطي. في ظل الديكتاتوريات، يكون الحصول على رخصة ل **أن.جي.أو** اكثر صعوبة كما يصعب عملها ويتعرض افرادها للاعتقال والمضايقة من قبل الحكومة.

الاتحادات والنقابات

الاتحادات والنقابات هي منظمات تشكلت من قبل أفراد يشتركون بنفس اهتمامات المهنة، كالعامل، الطلاب، المهندسين، المزارعين، الخ. الاتحاد أو النقابة تجمي مصالح اعضائها من ارباب العمل، الحكومة أو القوانين غير العادلة. في الديمقراطيات، تكون الاتحادات والنقابات مستقلة عن الحكومة وباستطاعتها احياناً الدعوة لتغيير أو المبادرة بالتشريع والقوانين. في المجتمعات الغير ديمقراطية، الاتحادات مسيطر عليها من قبل الحكومة لضمان ان لا تشكل ضغطاً على الحكومة بمطالبها وحاجاتها.

الاحزاب السياسية

الاحزاب السياسية هي منظمات سياسية تحمل عقيدة او رؤية. إنها تسعى للوصول الى السلطة وإدامة السيطرة على الحكومة عادة عبر الانتخابات الرئاسية، التشريعية والانتخابات المحلية. كل الديمقراطيات لديها احزاب سياسية تنال قوتها من خلال صناديق الاقتراع.

في البيئة الغير ديمقراطية، فان دور الاحزاب السياسية يختلف. هناك فاصل ضئيل بين الحزب والدولة. في الاتحاد السوفيتي المنهار، كان الحزب الشيوعي جزءا من مؤسسات الدولة. وفي حالات اخرى، يحتكر الحزب الحاكم كل مقدرات الدولة، مهما بقية الاحزاب، مستخدما اياها كواجهة تضيء شكلاً من الديمقراطية كما هو الحال في سوريا.

مناقشة

الاسئلة التالية ستستخدم كأساس للمناقشة في هذا الفصل:

- هل باستطاعة ال ان.جي.او العمل بحرية في بلدك؟
- ماهي العلاقة بين ال ان. جي.او والحكومة؟ هل كل ال ان.جي.او تعامل بنفس الطريقة؟
- هل بإمكانك التشارك مع اتحاد او حزب سياسي لتخطو باجندتك الى الامام؟
- هل الاتحادات حرة في بلدك؟ هل هي مستقلة؟
- هل بإمكان الحزب السياسي في بلدك ان يكون فاعلا حتى وان كان في المعارضة؟

تقييم بيئتك السياسية

الدرس السادس: كيف تؤثر بيئتك السياسية على خطتك للتنشيط؟

نظرة عامة

في هذا الدرس سنركز على تحليل التأثيرات المحددة للبيئة السياسية على خطتك للتنشيط.

الأهداف

في هذا الدرس، سنخوض خلال خطة للتنشيط لتقييم كيف ستتأثر بالمحيط السياسي.

الواجب المنزلي

تحديد الأجزاء من خطتك للتنشيط التي يجب أن تتعدل لتعكس بيئتك السياسية.

تقييم بيئتك السياسية

الدرس السابع: تكييف خطتك للتنشيط مع الواقع السياسي

نظرة عامة

في هذا الدرس سنناقش كيف قد تفيد وتفيد بيئتك السياسية أنشطتك من أجل تهجيرك لتعديل خطتك للتنشيط.

الأهداف

مع نهاية هذا الدرس سيكون بمقدورك:

- تحديد المجالات التي يمكن الاستفادة منها في بيئتك السياسية
- تجنب الخطوات والأفعال التي يمكن ان تعرض مشروعك للخطر بسبب القيود في بيئتك السياسية.

مناقشة

في هذا الدرس سنناقش استراتيجيات تكييف خطتك للتنشيط مع بيئتك السياسية.